

Distr.: General
21 September 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باسترداد الموجودات
فيينا، ١٦-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

- ١- المسائل التنظيمية:
 - (أ) افتتاح الاجتماع؛
 - (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٢- تنفيذ قرار مؤتمر الدول الأطراف ٣/٣ وتوصيات الفريق العامل منذ اجتماعه الأول.
- ٣- العمل نحو إنشاء شبكة عالمية لاسترداد الموجودات: مناقشة مواضيعية.
- ٤- التحقيقات المالية وتعقب الموجودات: مناقشة مواضيعية.
- ٥- الأولويات المقبلة.
- ٦- اعتماد التقرير.

الشروح

- ١- المسائل التنظيمية
 - (أ) افتتاح الاجتماع

سوف يُفتتح اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات يوم الخميس ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠.



(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

أُعِدَّ جدول الأعمال المؤقت للاجتماع وفقاً للقرار ٣/٣ المعنون "استرداد الموجودات"، الذي اعتمده مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد أثناء دورته الثالثة، المعقودة في الدوحة من ٩ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

وأُعِدَّ تنظيم الأعمال المقترح (انظر المرفق) وفقاً لذلك القرار لتمكين الفريق العامل من النظر في بنود جدول الأعمال ضمن حدود الوقت المتاح وخدمات المؤتمرات المتوفرة.

وستسمح الموارد المتاحة بعقد جلستين عامتين يومياً تُوفّر لهما الترجمة الشفوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

٢- تنفيذ قرار مؤتمر الدول الأطراف ٣/٣ وتوصيات الفريق العامل منذ اجتماعه الأول

قرّر المؤتمر في قراره ٣/٣ أن يواصل الفريق العامل عمله لإسداء المشورة للمؤتمر وتقديم المساعدة له في تنفيذ ولايته الخاصة بإعادة عائدات الفساد. وقرّر المؤتمر أيضاً أن يعقد الفريق العامل جلستين على الأقل قبل انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر، في حدود الموارد المتاحة.

وتتألف ولاية الفريق العامل المبيّنة في قرار المؤتمر ٤/١ من المهام التالية:

- (أ) مساعدة المؤتمر على اكتساب معارف تراكمية في مجال استرداد الموجودات؛
- (ب) مساعدة المؤتمر على تشجيع التعاون بين المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة ذات الصلة، والإسهام في تنفيذ أحكام الاتفاقية ذات الصلة؛
- (ج) تيسير تبادل المعلومات بين الدول باستبانة الممارسات الجيدة وتعميم تلك الممارسات فيما بينها؛
- (د) بناء الثقة وتشجيع التعاون بين الدول الطالبة والدول متلقية الطلبات، بتنظيم لقاءات تجمع بين السلطات المختصة ذات الصلة وهيئات مكافحة الفساد والممارسين العاملين في مجال استرداد الموجودات ومكافحة الفساد، والعمل بمثابة منتدى لها؛
- (هـ) تيسير تبادل الأفكار بين الدول بشأن التعجيل بإرجاع الموجودات؛
- (و) مساعدة المؤتمر على استبانة احتياجات الدول الأطراف، بما فيها الاحتياجات الطويلة الأمد، في مجال بناء القدرات.

٣- العمل نحو إنشاء شبكة عالمية لاسترداد الموجودات: مناقشة مواضيعية

شجّع المؤتمر، في قراره ٣/٣، الدول الأطراف على أن تعزّز قنوات الاتصال غير الرسمية، وخصوصاً قبل تقديم طلبات رسمية التماساً للمساعدة القانونية المتبادلة، وذلك من خلال عدّة سبل منها تسمية موظفين ممن تتوفر لديهم الخبرة الفنية في مجال التعاون الدولي على استرداد الموجودات أو، حسب الاقتضاء، مؤسسات لديها خبرة فنية من هذا القبيل، وذلك للقيام بمهام جهات الوصل من أجل تقديم المساعدة إلى نظرائهم في تلبية مقتضيات المساعدة القانونية المتبادلة الرسمية بصورة فعّالة؛ وشجّع المؤتمر جهات الوصل هذه وسائر الخبراء المعنيين على التلاقي على المستوى الإقليمي أو لمناقشة مواضيع معيّنة، من أجل تعزيز الاتصالات والتنسيق وتطوير أفضل الممارسات، بما في ذلك الاستفادة من الشبكات الموجودة^(١) لاجتناب الازدواج في الجهود. وناشد المؤتمر أيضاً جميع الدول الأطراف التي لم تحدّد بعد سلطة مركزية مسؤولة عن طلبات المساعدة القانونية المتبادلة أن تبادر إلى القيام بذلك دون إبطاء، وأن تبلغ الأمين العام بالسلطة المركزية المسماة، حسبما تقضي الفقرة ١٣ من المادة ٤٦ من الاتفاقية.

وأوصى الفريق العامل، في اجتماعه الثالث المعقود في فيينا يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، بأن يستكشف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الكيفية التي تعدّل بها قاعدة بيانات جهات الوصل المعنية باسترداد الموجودات، لكي يتسنى التأكد من بيانات الاتصال بالأشخاص الموجودين في ولايات قضائية أخرى. وشجّع أيضاً على إقامة صلات وثيقة بين جهات الوصل المعنية باسترداد الموجودات والشبكات الإقليمية لمكافحة الفساد مثل الشبكة العربية لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة. ورئي أن بالإمكان الاستفادة من الشبكات العالمية والإقليمية في تزويد الممارسين بالتشريعات والبيانات والسوابق القضائية.

وأبرز الفريق العامل، في اجتماعه الثاني المعقود في فيينا يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أهمية العمل على إنشاء شبكة من جهات الوصل المعنية باسترداد الموجودات. واعتُبر المؤتمر وفريقه العامل متبراً لتبادل المعرفة والخبرة، ولكن رُئي أن من شأن شبكة من جهات الوصل أن تتيح مزيداً من فرص الحوار التي تمثل ضرورة أساسية في هذا الشأن. وبالتالي

(١) بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، شبكة كامدن المشتركة بين الوكالات لاسترداد الموجودات، والشبكة القارية لتبادل المعلومات لأغراض المساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية وتسليم المطلوبين التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، وعملية لوزان، والشبكة الإيبيرية الأمريكية للتعاون القضائي الدولي، والمركز الدولي لاستعادة الموجودات، والشبكة القضائية الأوروبية، وشبكة التعاون القانوني والقضائي الدولي للبلدان الناطقة بالبرتغالية، وشبكة المعلومات القانونية العالمية، وغيرها من الشبكات المماثلة.

فسوف تسهم شبكة كهذه في بثّ مشاعر الثقة والاطمئنان فيما بين الدول الطالبة والدول المتلقية للطلبات، وهي شرط مسبق ضروري للتعاون بنجاح. وأكد الفريق العامل أن التعاون الكامل بين الدول والمنظمات الدولية مقومٌ أساسي لإنشاء مثل هذه الشبكة وتعهدها. وأوصى الفريق العامل كذلك بدراسة جدوى اعتماد منهج قائم على "مكاتب المساعدة". ومن الممكن لمكاتب المساعدة المعنية باسترداد الموجودات أن تسدي المشورة في المراحل الأولى من القضية بصورة غير رسمية ومن ثم تحيل مقدمي الطلبات إلى الجهات المناظرة التي يمكنها توفير المزيد من المساعدة.

وتوطئةً لمناقشة تنفيذ هذه التوصيات ستُعقد حلقة نقاش سيشترك فيها ممثلون عن مختلف الشبكات.

٤ - التحقيقات المالية وتعقب الموجودات: مناقشة مواضيعية

شجّع المؤتمر، في قراره ٣/٣، الدول الأطراف على إزالة أي عوائق إضافية تعيق استرداد الموجودات، وذلك بالحرص على أن تقوم المؤسسات المالية باعتماد وتنفيذ معايير فعّالة بشأن توحيّ الحرص الواجب من جانب الزبائن، وتحديد هوية المالكين المنتفعين، وإرساء إجراءات فعّالة بشأن إقرارات الذمة المالية؛ وحثّ الدول الأطراف أيضاً على تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة لتسريع عمليات استرداد الموجودات.

وأوصى الفريق العامل، في اجتماعه الثاني المنعقد في فيينا يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بتشجيع الجهود المتصلة بالتدابير الوقائية الواردة في الفصل الخامس من الاتفاقية مع الاهتمام بالتحقيقات المالية الفعّالة.

وتوطئةً لمناقشة تنفيذ هذه التوصيات ستُعقد حلقة نقاش.

٥ - الأولويات المقبلة

ستُعقد مناقشة بشأن الخطوات الإضافية اللازم اتخاذها صوب التنفيذ التام لتوصيات الفريق العامل وبشأن الأولويات المقبلة المحتملة في مجال إسداء المشورة إلى المؤتمر وتقديم المساعدة له في تنفيذ ولاياته المتعلقة بإرجاع عائدات الفساد (قرار المؤتمر ٤/١). ولعلّ الفريق العامل يود أن يناقش الطريقة التي يُنظر بها إلى دوره في دعم العمل على التنفيذ التام للفصل الخامس من الاتفاقية، وذلك بالأخص في إطار التحضير لاستعراض تنفيذ أحكام ذلك الفصل خلال دورة الاستعراض القادمة المزمع بدؤها في ٢٠١٥.

٦ - اعتماد التقرير

من المتوقع أن يعتمد الفريق العامل تقريراً عن اجتماعه ستتولى الأمانة إعداد مشروعاً.

الوثائق

ورقة معلومات خلفية من إعداد الأمانة عن تنفيذ توصيات الفريق العامل بشأن اتخاذ تدابير فعّالة في مجال استرداد الموجودات (CAC/COSP/WG.2/2010/2)

ورقة معلومات خلفية من إعداد الأمانة عن تعزيز الشبكات واستحداث أدوات مبتكرة من أجل الممارسين في مجال استرداد الموجودات (CAC/COSP/WG.2/2010/3)

المرفق

التنظيم المقترح للأعمال

التاريخ والوقت	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
الخميس، ١٦ كانون الأول / ديسمبر		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	١ (أ)	افتتاح الاجتماع
	١ (ب)	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	٢	تنفيذ توصيات الفريق العامل منذ اجتماعه الأول
١٨/٠٠-١٥/٠٠	٣	العمل نحو إنشاء شبكة عالمية لاسترداد الموجودات: مناقشة مواضيعية
الجمعة، ١٧ كانون الأول / ديسمبر		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	٤	التحقيقات المالية وتعقب الموجودات: مناقشة مواضيعية
١٧/٠٠-١٥/٠٠	٥	الأولويات المقبلة
١٨/٠٠-١٧/٠٠	٦	اعتماد التقرير